لان تكاثر الادلة اثبت للقلب وارسخ للعلم ✿ وجاءك في هذه الحق
في هذه السورة او في هذه الانباء المقتصة فيها ما هو حق وموعظة
وذكرى ✿ وقل للذين لا يومنون من اهل مكة وغيرهم اعملوا على حالكم
جهتكم التي انتم عليها انا عاملون ✿ وانتظروا بنا الدوائر انا
منتظرون ان ينزل بكم نحو ما اقتص الله من النقم النازلة باشباهكم
✿ ولله غيب السموات والارض لا يخفى عليه خافية مما يجري فيهما فلا تخفى
عليه اعمالكم ✿ واليه يرجع الامر كله فلا بد ان يرجع اليه امرهم وامرك
فينتقم لك منهم ✿ فاعبده وتوكل عليه فانه كافيك وكافلك ✿ وما ربك
بغافل عما يعملون ومن تعملون بالتا اي انت وهم على تغليب المخاطب ۝
عن رسول الله صلى الله عليه من قرا سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من صدق بنوح ومن كذب به وصالح وشعيب ولوط وابرهيم
وموسى وكان يوم القيمة من السعداء ان شا الله ذلك

✿ سورة يوسف مكية ✿

وهي مائة واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر
تلك اشارة الى ايات السورة والكتاب المبين السورة اي تلك
الايات انزلت اليك في هذه السورة ايات السورة الظاهر امرها في
اعجاز العرب وتبكيتهم او التي تبين لمن تدبرها انها من عند الله
لا من عند البشر او الواضحة التي لا تشتبه على العرب معانيها لنزولها
بلسانهم او قد ابين فيها ما سالت عنه اليهود من قصة يوسف فقد
روي ان علما اليهود قالوا الكبرا المشركين سلوا محمدا لم انتقل ال

او الواضح بالحجة عطف على الظاهرة

يعقوب

يعقوب من الشام الى مصر وعن قصة يوسف ✿ انا انزلناه اي انزلنا هذا
الكتاب الذي فيه قصة يوسف في حال كونه قرانا عربيا وسمي بعض
القران قرانا لان القران اسم جنس يقع على كله وبعضه ✿ لعلكم
تعقلون ارادة ان تفهموه وتحيطوا بمعانيه ولا تلتبس عليكم
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ✿ القصص على
وجهين يكون مصدرا بمعنى الاقتصاص تقول قص الحديث يقصه
قصصا كقولك شله يشله شللا اذا اطرده ويكون فعلا بمعنى
مفعول كالنفض والحسب ونحوه النبا والخبر في معنى المنبا به
والمخبر به ويجوز ان يكون من تسمية المفعول بالمصدر كالخلق والصيد
فان اريد المصدر فمعناه نحن نقص عليك احسن الاقتصاص ✿ بما اوحينا
اليك هذا القران اي بايحائنا اليك هذه السورة على ان يكون احسن منصوبا
نصب المصدر لاضافته اليه ويكون المقصوص محذوفا لان قوله بما اوحينا
اليك هذا القران مغن عنه ويجوز ان ينتصب هذا القران بنقص كانه قيل
نحن نقص عليك احسن الاقتصاص هذا القران بايحائنا اليك والمراد
باحسن الاقتصاص انه اقتص على ابدع طريقة واعجب اسلوب الا ترى
ان هذا الحديث مقتص في كتب الاولين وفي كتب التواريخ ولا ترى اقتصاصه
في كتاب منها مقاربا لاقتصاصه في القران وان اريد بالقصص المقصوص
فمعناه نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث وانما كان احسنه
لما يتضمن من العبر والنكت والحكم والعجائب التي ليست في غيرها
والظاهر انه احسن ما يقتص في بابه كما يقال في الرجل هو اعلم الناس
وافضلهم يراد في فنه **فان قلت** مم اشتقاق القصص **قلت**

صح

Copyright King Saud University